

على المحرر المنشئ، الفاضل البليغ (سليم بك نقلا) وقد امضى عمره في
 خدمة الشرق واهله ثم قضى نخبه مأسوفاً عليه معزّي فيه كل كاتب
 وفاضل خصوصاً اخوته الاشقاء النجباء الفضلاء الجهابذة بشارة بك وابراهيم
 بك وحبيب بك ولا ننسى تفتيت كبد والدته التي جف جذع شجرة
 مجدها وغاض بحر ماء حياتها فاصبحت تلطم خد الشكالي وتصعد الزفرات من
 قلب اشتعلت به نيران لا تطفأ . كما لا ننسى قرينة فقدت الفها في عنفوان
 شبابه وبضاضة صباها وكان الامل ان تحيا به حياة طيبة فحييت بعده
 حياة هموم واحزان . وكنا نود ان لو تمكنا من وجودنا مع الاخوة الافاضل
 لنضع ايدينا في ايديهم للعزاء ونرثي فقيدهم في حفلة التشيع واذ قد عز
 ذلك فليقبلوا هذه الكلمات ممن شاركهم في حزنهم ولينب كل منهم
 في تعزية المصابتين . والصبر على مصيبتهم مسئول من جانب الحق سبحانه
 وتعالى بلسان معزيهم

عبدالله عبد الفتاح
 النديم النديم

تحية بلدي

حبيب . سلامات يا بو الندمان . والله الحمد لله على سلامتك .
 زمان يا احبابي زمان . انت كنت فين المداادي واحنا قلوبنا مشعتفا عليك
 . نديم . انا كنت في بلادنا بلاد الفتوه والمروه قاعد آكل شارب مبسوط
 وضارب الدنيا طنبجه . ح . والله عفارم عليك الي صبرت عشر سنين

والحكومة تدور عليك وانت قاعد في بلادها . ن . المدار على فضل سيدك
واللي يحفظو ربنا ما حدّ يضيّع . ودا كلو بركة دعا الوالدين . ونرجع
ونقول الله يرحم افندينا لمرحوم توفيق باشا اللي سامحنّا وعفا عنا بفضله .
وربنا يخلي افندينا عباس باشا ويحفظو لنا فانه انعم علينا بالرجوع لبلادنا
وخلاّنا نمشي في الاوطان على كيفنا بعد ما كان الواحد يمشي ويتلفت
ح . إي والله واجب عليك تترحم على الامير الغالي اللي فاق الدنيا بحلمه
ومكارم اخلاقه . وواجب عليك تشكر الامير الهمام الي ركب كرسي
الخديوية بقوة قلب وشجاعة الفتوات حتى حير العقول في افعاله الجميلة
وماثره الصنعة . وشفت لنا ايه في الدنيا لما جيت وإيه اللي رايح عمله .
ن . يا حبيبي انا كنت مستغبي عشر سنين وطلعت رأيت الدنيا تغيرت
والاحوال بقت جنس ثاني فسيبني شوية ايام لما اشوف الخبر ايه والدنيا
جرى فيها ايه واشوف الناس واعرف نكتهم وايه اللي في كيفهم وايه اللي
طلعوا فيه اليوم وبعدين اقول لك على اللي في بالي . ح . احنا مالنا ومال الناس
احنا عاوزين توضّب لنا كلمتين في السياسة وتورينا الدنيا رايح يجرى فيها
ايه . ن . احنا مالنا ومال السياسة اللي توجع الراس وتلغبط العقل . السياسة
لها ناس بالعينه واحنا ناس بتوع نكت وتفريخ وشبرقة وتسالي . والجريدة
دي جريدة علم وتهذيب اخلاق ونكت مضحكة وحاجات مفرحة فان
كنت عاوز اتكلم وياك في تهذيب الاخلاق انا وياك وان كنت عاوز
السياسة دورلك على واحد غيري . ح . يا شيخ احنا عاوزين نشم ريحة
السياسة يوم ونشوف الدنيا ايه احسن بنسمع عليها كلام اشكال والوان

والجراميل خرفشت عقولنا وكل واحد يقول لنا كلام على كيفة واحنا
 ماشين وراهم زي العمي ما احنا عارفين اخرتها ايه . ن . السياسة يا حبيبي في
 ايدي رجال والرجال في ايد افندينا وهوا وياهم يعرفوا شغلهم في حكومتهم .
 والي علينا انا نسمع ونتفرج وربنا يعينهم وانت خايتك في بر خايس
 ح . دهدا يا سيدنا احنا كنا بنقول اهو وجه الواد الوطني اللي يعرف
 قيمة بلاده ومقامات الناس ودلوقت ينقي لنا القمعة من الشعيرة ويكشف
 لنا البر جيت انت على رأي جبتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد
 المعين وحلان . تهذيب ايه وعلم ايه ما كلنا علما وكلنا افنديه وكلنا امرا
 بقى دول كلام ما يعرفوش التهذيب فضك بقى من العلم والفقهنه دي وقول
 لنا كلمتين نتغنش بهم حبة . ن . انا ما انكرش يا واد ان بلادنا مليانا بالاهدين
 اللي كل واحد منهم اجعص مني الف مرة ولكن كل واحد منهم في حاله
 وشغلانتو اللي هوا فيها وانا فاضي والقاضي يعمل قاضي . وقلت لك الف
 مرة ملناش دعوا بالسياسة اللي ملنا بالقليل والقال وكل يوم نشوف فيها
 اشكال واللوان وكل احوالها تغم ونقرف خل ملوكنا وامرانا في اللي هما فيه
 احسن الواحد منهم ما بيبات متهنى يوم وسهرانين على شاننا وانت ادنت داير
 تبرطع ما انت عارف ان كانت بهوي ولا بتدوي . ادعي لمولانا السلطان
 بالنصر وسيدنا الخديوي بالعز والاقبال وخليهم يعافرو في الناس اللي تعتعوا
 الساكن وربنا يعينهم . فان كلامي وكلامك في السياسة ما فيه الا لخبطة
 العقول وتشويش الاحوال فخليك كل طرف ونام وسط واخل السياسة
 لاهلها . ح . طيب قول لنا كلمتين في التهذيب لما نذوق طعم الكلام دا

ونشوف رايح نقول ايه . ن . انا رايح اكلمك بالكلام البلدي اللي تعرفه وتفهمه
فانك نسيت لغتك الاصلية ومشيت على كيفك في الكلام . ح . وانا مالي
قول للجماعة اللي علمونا اللي كنا في ايديهم زي الحنة العجينة وسابونا طلعلنا زي
العوام . ن . يا خساره على لغتنا العربية اللي عرف فضلها العدو قبل الحبيب
ولفت الدنيا وما خلت ولا حته الا دخلتها بعلومها وفنونها وغرائبها . وجات
الآخر وقعت في يد جماعه زينا لا تعلموها ولا حافظوا عليها . هيا دي عملا
تعمل حد ببقى لو لغه طنانه رنانه لها مده ماشيه على احوالها وقواعدها
الغريبة وتراكيبها البديعه ونجني احنا نضيعها بالكلام الفارغ . يا ميت
خساره على لغتنا اللي ما هي لاقية حد يحوشها . ح . انت رايح تقعد تنشّف
ريقنا ونقول لغتنا لغتنا موش الانسان يدور مع الزمن ويتكلم بلغة الناس
لي وياه وزى ما تجي تجي . ن . اهودا الكلام الذي يغم على القلب .
بقي لما تتكلم بلغة ضيوفك وكل من جه تاخذك من لغته كلمتين حتى
تركب لك لغه من هنا ومن هنا ما بقيت غريب في الديار وضيعت مجدك
وشرفك . ويبقى كل واحد من الناس يعرف لغته وجنسيته وانت زي حمار
السكه كل من ركبك اهو صاحبك . هوّ دا التمدن اللي بتقولوا عليه .
اخص علينا وعلى عقولنا الفارغه . ح . هوّا احنا رايحين نحبي الموتى بقي .
فضك من الكلام ده وقول لنا شويه في الآلاف رانكه واللبس المقمط والشخله
والدرّاجه ورنه الجنيهات على طرايزة الكاسات . واوعا تفتح حنكك
بالعلم واللي فيه احسن يرمولك الجريده ويستقلو عقلك . ن . هوّا ايه
ياواد الكلام ده . هيا المدارس انتقلت ولا المعلمين ماتم ولا العلم اراح

ولاً الامرا مقصرين في الصرف . لسا الدنيا بخيرها وبلادنا مليانا علما وادبا
من اهل الازهر والمعارف . ومفيش ولا بلد الا وفيها ناس من اهل الفضل
اظن انت غرك الكلم جدع اللي لفعوا الدين على اكتافهم وداسوا اللغه
برجليهم وجعلوا الجنسيه عدوهم وتهتكوا في الصرحه والبهدة والامور اللي ما
خلت لهم عرض ولا شرف . دول جماعه لا للطور ولا للطحين وقاعدن بيننا
زي الجماعه بتوع التياترو اللي كل يوم يطلعو لنا في ثقليعه جديده

ح . طيب ما تيهف لنا الجدعان دول بكلمتين سخنين يايقو لو شهم خليم
يتنبهوا ويقولوا راحت السكره وجت الفكره ويلتفتوا لامورهم زي الناس
ويشوفوا الامم بتعمل ايه في بلادها . والا ان فضلنا على راي المثل هات
ياسدره ودي يا مدره ما يفضل الحال على ما هو عليه وتتمب افكار
حكامنا في الترتيب والنظام والاولاد دول دايرين في حل شعرهم واللي
يدخل البلاد يقول اهم دول اللي فيها ويظلم الامراء والعلماء واهل المعارف
واعيان البلاد . اللي كل منهم يصح معلم سياسة واوسطة تهذيب . ن . قال
إيمتا طلعت القصر قال إمبراح العصر . انا لسا جاي من الغربه وبدي
اشم نفسي شويه واسأل عن احوال الجدعان دول واجتماعاتهم في الحانات
والبير والبيوت التلفانه وكيفية كلامهم الموضه واكلمهم وشربهم ولبسهم
واكتب لك في المعنى دا كتابة تؤدب العنتيل فيهم وتخلي اللي ما يشتري
بتفرج . واخلي لك الواحد منهم يدري ما يتواري لما يعرف ان النديم
حبيب الانسانية وعدو البهيمة رايح يذبه افكار الامراء والفضلاء على
عيوب الاولاد اللي لا نفعوا طار ولا طبله لما اخلي الواحد منهم ما يلقي لو

وَش ينقلب عليه . واخلي لك الحكومة نقول عفارم يا واد يا نديم يللي
فتحت مدرسة تهذيب بجريدتك وجعلتها اجعص من البوليص السري
في معرفة اخبار السكارى والحشاشين والصرايحة اللي سخمووش المجد بهباب
وضحكوا علينا الناس . احنا بطلنا الضرب بالكرباج وانت جيت تضرب
بالكلام المؤلم اللي يتعنع الحجر . بس سيبني لما اروق حبتين وقول هات
يا منى عيني . وياما قدامكم يا حجاج من الليالي الملاح . وديني دوقتك
كلمتين من العينة اللي بدتي اتكلم فيها يخلو كل من سمعهم يطرطق
ودانه للي جي بعدهم . واياك تكون الخدمه دي مقبولة عند اولاد بلدنا
اللي احب لهم كل خير وربنا ما يحرمنا منهم . ح . اي والله يابو عبده
آدي الكلام اللي يوؤدب صحيح ويمخلي الناس تعرف مقام بعضها . ويا
رب لك الف حمد اللي جيت باسلامة

فكاهات

ومن فكاهات شقيقي الفاضل ما كتبه لبعض اخوانه اهل الفضل
وهو في حالة الاختفاء يسليه به على نازلة دنيوية نزلت به فقللت مادة
المعاش ونصه

يا صاحبي دع عنك قول الهازل	واسمع نصيحة عارف بالخاصل
اجهل تجدد صفو الزمان فانه	من قسمة القدم الغبي الجاهل
ودع التعقل بالتغفل يستقم	امر المعاش فحظه للغافل
وارض البلادة تفتنم من بابها	ملا وجاهاً بعد ذكر خامل